Al-luhaybi, Raniyah. (2023). Evaluating the teaching performance of Arabic language teachers at the Elementary stage in Makkah City On distance education during the COVID-19 pandemic, *Journal of Educational Science, 10* (1), 153 - 184

Evaluating the teaching performance of Arabic language teachers at the Elementary stage in Makkah City On distance education during the COVID-19 pandemic

Dr. Raniyah Fawaz Al-luhaybi
Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language
College of Education- Al Baha University

rallehaibi@bu.edu.sa

Abstract:

The goal of this study was to investigate the teaching performance level of Arabic teachers in Makkah city when using distance learning during covid 19 pandemic; The research: emphasize teaching practices in terms of employing digital media, interactive practices, and the use of electronic assessment, The differences between teachers were examined based on their experiences and qualifications. The descriptive approach was utilized through a checklist that was designed and validated. The sample of the study consisted of 45 female Arabic teachers from high primary school classes in Makkah city. The overall results indicated a high levels of teaching practices in relation to the employment of digital media and interactive practices. However, teachers' use of electronic assessment tools did not exceed the medium level. The study also showed significant differences in the level of teaching for those who had more than 10 years of experience. There were no significant differences that can be attributed to teachers' qualifications.

Keywords: Arabic language teachers, Distance learning, digital media, interactive practices, electronic assessment.

اللهيبي ، رانيه. (٢٠٢٣) تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في " التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا. *مجلة العلوم التربوية* ، ١٠ (١) ، ١٥٣ - ١٨٤

تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في " التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا

د. رانيه بنت فواز اللهيبي[١]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا؛ من حيث: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، واستخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ ، كذلك التحقق من مدى وجود فروق في مستوى الأداء التدريسيّ؛ تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ ، واستخدمت بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (٤٥) معلمة من معلمات اللغة العربية بالصفوف العليا بالمدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة مكة المكرمة. وقد أظهرت النتائج أنّ مستوى الأداء التدريسيّ للمعلمات كان عاليًا في الدرجة الكلية وفي مجالي: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، وكان متوسطًا في مجال أدوات التقويم الإلكترونيّ ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المعلمات في الدرجة الكلية في مجالي توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية؛ تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات؛ في حين لم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لاختلاف المؤهل العلميّ.

الكلمات المفتاحية: معلمات اللغة العربية ، التعليم عن بُعد ، الوسائط الرقمية ، الممارسات التفاعلية ، التقويم الإلكتروني.

(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد – كلية التربية – جامعة الباحة، rallehaibi@bu.edu.sa

المقدمة:

أدى انتشار فيروس كورونا (Covid-19) في الربع الأول من عام ٢٠٢٠م إلى تغييرات غير مسبوقة؛ أثرت على معظم مجالات الحياة الإنسانية؛ نتيجة معدلات الإصابة المرتفعة ، ومعاملات الخطورة العالية ، وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الوفيات عالميًا ، الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠م إلى: الإقرار بأن أزمة كورونا تمثل جائحة ، وطالبت دول العالم باتخاذ الإجراءات الكفيلة لوقف انتشار تلك الجائحة.

وقد تأثرت معظم الأنشطة العالمية بهذه الجائحة ، بما في ذلك المؤسسات والأنظمة التعليمية التي اضطر كثير منها إلى التحول الكامل من التعليم الحضوري إلى التعلم الإلكتروني عن بُعد؛ لضمان استمرار العملية التعليمية ، ويشير الدهشان (٢٠٢٠) إلى أن هذا التحوّل بدّل ملامح العملية التعليمية؛ فلم يبقِ من شكل التعليم المعهود إلا التوجيه المعرفي الذي تقدمه المدرسة لطلابها عبر موقعها الإلكترونيّ ، أو المنصات التعليمية عن بُعد ، دون التقيد بزمان أو مكان.

ووفقًا لبوزكورت وشارما وساهو (Bozkurt & Sharma , 2020؛ Sahu , 2020)؛ فإن التعليم عن بُعد ، الذي عُرف بمصطلح "التعليم الطارئ عن بُعد" (Emergency Remote Learning (ERT ، يتسم بسرعة الوصول إلى المصادر التعليمية عبر الإنترنت ، وتم الانتقال إليه دون تصميم أو تخطيط مُسبق ، وقد اتبعت معظم دول العالم "التعليم عن بُعد" كحل عمليٍّ وسريع لمواجهة إغلاق المؤسسات التعليمية.

وفي هذا الصدد يؤكد العسكري (٢٠٢٠) أن هناك تباينًا في استجابات الأنظمة التعليمية بشأن وجود خطط واضحة ، ومُسبقة لتوفير التعليم عن بُعد ، حيث اعتمدت بعض الدول على تطبيقات إلكترونية مثل: Microsoft Teams، Google Drive ، ولجأت دول أخرى إلى بث البرامج التعليمية من خلال التليفزيون الوطنيّ ، وقامت إدارات التعليم بانتداب خبراء لتزويد المدارس بالموارد التعليمية ، واهتمت دول أخرى بإعداد مواد تعليمية رقمية وورقية لمواجهة صعوبات الاتصال بالإنترنت لدى التلميذات والمعلمات ، في حين لجأت دول عديدة إلى إعداد منصات تعليمية إلكترونية لمواصلة العملية التعليمية للمراحل الدراسية كافة.

وأشار وين وتان (Wen & Tan , 2020) إلى: أن تجربة التعليم عن بُعد شكَّل تحديًا بالنسبة لبعض المعلمات في مختلف دول العالم ، باعتبار أن المنصات التعليمية الإلكترونية تتضمن أدوات وأساليب جديدة صُمِّمت خصيصًا لتناسب الأوضاع الجديدة الطارئة في الانتقال الكامل

للتعلم الافتراضيّ عن بُعد أثناء أزمة كورونا ، ومعظم المعلمات ليس لديهن خبرات سابقة باستخدام تقنيات التعليم عبر الإنترنت في تقديم الدروس ، وعدم تمكن العديد منهن من الوصول إلى الموارد المناسبة عبر الإنترنت لتنفيذ الدروس ، وما يجده بعضهن من صعوبات بسبب المعرفة التكنولوجية المحدودة لديهن في استخدام تقنيات التعليم عبر الإنترنت بشكل صحيح.

وعلى الرغم من حداثة أزمة كورونا ، إلا أن استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية بشكل عامّ ، يُعد أمرًا ضروريًا يتفق مع متطلبات العصر الرقميّ ، وفي هذا الصدد تؤكد العنزي (٢٠٢٠م) أهمية توظيف الوسائط الرقمية والتقنية في تعليم اللغة العربية بشكل خاص ، لا سيما أنّ استخدام هذه الأساليب يُسهم في وضع اللغة العربية في قمة الهرم المعرفيّ؛ لكونها تتيح فرص التعلم الذاتيّ للتلميذات ، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن ، كما تبسط تعلّمَ المفاهيم اللغوية المجردة؛ الأمر الذي يتحول بالتعلّم إلى "التعلّم النشط" الذي ينادي به التربويون وتركز عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة.

وتزداد أهمية التعليم عن بُعد في هذا الجانب؛ لما يتمتع به من مرونة تمكن المعلمات من ابتكار وتطوير استراتيجيات وأدوات تعليمية تحسن الأداء وتسهم في تحقيق أهداف الدرس اللغوي ، حيث أشار عقيلي (٢٠٢٠) إلى: أنه يُمكن الاستفادة من تطبيق التعليم عن بُعد في ابتكار أساليب جديدة ، وتطوير أدوات تعليمية لتعليم اللغة العربية ، بحيث يتم توظيف التقنيات الرقمية في جذب التلميذات ، وتحفيزهن نحو تعلم اللغة العربية والتفاعل معها.

وفي هذا السياق ، أظهرت دراسة الزهراني والكبيسي (٢٠٢٠): أنه يُمكن تنمية العديد من المهارات اللغوية ببيئة التعليم عن بُعد ، ومنها مهارات التواصل اللفظيّ وغير اللفظيّ ، وأنَّ استخدام شبكة الإنترنت في التعليم عن بُعد يتيح للتلميذات والمعلمات -على حدٍ سواء- التزوّد بالنصوص اللغوية المكتوبة في شتى المواضيع ومختلف المستويات ، ويصبح بإمكان المعلمات الوصول إلى خبرات تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى ، كما أشارت نتائج دراسة مارو ونور ولينكوان (Maru , Nur & Lengkoan 2020) إلى فاعلية استخدام مقاطع الفيديو التعليمية في التعليم عن بُعد على تنمية مهارات الكتابة الوصفية باللغة الإنجليزية ، كذلك أوصت دراسة مشهور (٢٠٢٠) بأهمية أن تعمل المؤسسات التعليمية في الدول العربية على تفعيل تطبيقات التعليم عن بُعد في تعليم اللغة العربية ، وتوظيف استراتيجيات التدريس القائمة على التقنيات المستحدثة ، ومنها استراتيجية الصف المقلوب لتعليم اللغة العربية في المواقف التعليمية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

بذلت وزارة التعليم جهودًا جبارة؛ لضمان عدم توقف العملية التعليمية ، ومواصلتها ، وعدم حرمان أيٍّ متعلم في المملكة العربية السعودية من حقه في التعلم ، والوصول إلى المصادر التعليمية ، وفي هذا الصدد يؤكد الحمود (٢٠٢٠): أن هناك جهودًا جبارة لمواصلة العملية التعليمية ، حيث استطاعت الوزارة تدريب (١٤٧٠٧٩) معلم ومعلمة على استخدام منصة مدرستي ، وتواصلت عملية التدريب لمدة ثلاثة أسابيع ، وهي بذلك تمثل أكبر عملية تدريب عن بُعد ، في ظل جائحة كورونا لتطبيق التعليم عن بُعد.

ويتضح مما سبق: أن تجربة التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا أوجدت واقعًا جديدًا للعملية التعليمية ، ومن أهم ملامح هذا الواقع استخدام الوسائط والتقنيات الرقمية في عملية التعليم والتعلم ، حيث لم يعد هذا الأمر ترفًا يُمكن الاستغناء عنه ، بل أصبح أحد ملامح العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا ، وشكل هذا الجانب أحد النقاط الإيجابية التي تحققت نتيجة الجائحة ، وساعد هذا التحول الرقميّ على الحفاظ على ديمومة العملية التعليمية ، وأصبح من الضروريّ تطوير تعليم اللغة العربية والإفادة من الوسائط الرقمية ، والمصادر التعليمية المتاحة عبر الإنترنت في تعليم وتعلم اللغة العربية ، مع الأخذ في الاعتبار أهمية الإفادة من تطبيق التعليم عن بُعد ، لتطوير كافة الممارسات التدريسية الخاصة بتعليم اللغة العربية ، بما يتفق مع التوجهات المعاصرة التي تؤكد أهمية الإفادة من الوسائط والتقنيات الرقمية المستحدثة في تعليم وتعلم اللغة العربية ، ويُضاف إلى ذلك ندرة الدراسات التي أُجريت في المملكة العربية السعودية والتي تطرقت إلى تقييم تجربة التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا بشكل عام ، أو تقييم تلك التجربة في تعليم اللغة العربية بشكل خاص ، لذا فإن مشكلة الدراسة يمكن حلّها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا من حيث: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، واستخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في "التعليم عن بُعد" تعزى لاختلاف: عدد سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلميّ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١. تحديد مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا من حيث: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، واستخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ.

٢. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا بين متوسطات الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في "التعليم عن بُعد" تعزى لاختلاف: عدد سنوات الخبرة في التدريس والمؤهل العلميّ.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. الأهمية العلمية (النظرية):

- يتوقع أن تمد نتائج الدراسة صانعي القرارات التعليمية ببيانات علمية مدققة عن مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا ، تُسهم في توجيه قرارات التطوير المستقبلية.
- قد تُسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه المعنيين بتعليم اللغة العربية إلى أهمية استخدام التقنيات الرقمية في التعليم عن بُعد بشكل عام ، والتأكيد على دور هذه التقنيات في حالات تعليم اللغة العربية عن بُعد بشكلٍ خاصٍّ.
- قد يستفيد الباحثون في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من توصيات الدراسة ومقترحاتها ، في إجراء دراسات مستقبلية تثري موضوع الدراسة ، وتستكمل الجهود السابقة.

٢. الأهمية العملية (التطبيقية):

- قد تُسهم النتائج في التعرف على جوانب القوة والضعف في تجربة تعليم اللغة العربية عن بُعد ، بما يمهد اتخاذ الإجراءات العملية لتطوير تلك التجربة.

- يؤمل أن يُستفاد من نتائج الدراسة في إعداد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام وتوظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، وأدوات التقويم الإلكتروني أثناء التدريس عن بعُد.

حدود الدراسة:

اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في "التعليم عن بُعد" أثناء أزمة كورونا.

٢. **الحدود البشرية والمكانية:** معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

٣. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسيّ الثاني من العام الدراسي (١٤٤١-١٤٤٢هـ).

مصطلحات الدراسة:

الأداء التدريسيّ:

عرّف الزنيدي (٢٠١٤) الأداء التدريسي بأنه: "مجموعة الخطوات التي يقوم بها المعلم لإعداد وتنفيذ وتخطيط الدرس وتقويمه ، سعيًا لتحقيق أهداف معينة" (ص١٤).

ويُعرف في الدراسة الحالية بأنه: الإجراءات التدريسية التي تتبعها معلمة اللغة العربية أثناء التدريس عن بُعد لطالبات المرحلة الابتدائية ، والتي تشمل توظيفهن للوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، واستخدام أدوات التقويم الإلكتروني.

التعليم عن بُعد:

تُعرّف العنزي (٢٠٢٠) التعليم عن بُعد بأنه: "عبارة عن نظام ونمط تعليميٍّ حديث مكمل للتعليم التقليديّ ، يركز على تقديم فرص تعليمية وتدريسية للطلبة عبر وسائل الأعلام التعليمية ، ومنصات تعليمية متاحة على الشبكة العنكبوتية ، والتقنيات الحديثة المدعومة بالصوت والفيديو ، والبيانات والمواد المطبوعة" (ص١٤١٣).

وتُعرِّفه الباحثة إجرائيًا بأنَّه: التعليم باستخدام الأدوات الرقمية والتطبيقات التكنولوجية المتاحة عبر منصة "مدرستي" التي أنشأتها وزارة التعليم ، بعد انتشار جائحة كورونا ، بحيث تتمكن المعلمة من ممارسة جميع المهام التعليمية من (شرح ، وتقويم ، وتواصل مع التلميذات وأولياء

الأمور) ، بصورة تماثل التدريس التقليديّ في الصف الدراسيّ ، وذلك بالاستعانة بالتقنيات والوسائط الرقمية المتاحة عبر المنصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظريّ:

التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا:

ظهر مصطلح "التعليم الطارئ عن بُعد" ERT أثناء أزمة كورونا ليعبر عن تحول مفاجئ ومؤقت ، للاستمرار في تقديم المحتوى التعليميّ إلى الطلبة ، وتوضح هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) أهم ملامح التعليم الطارئ عن بُعد أثناء أزمة كورونا ، والفرق بينه وبين التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد على النحو التالي:

- يعتمد التعليم الإلكترونيّ على تخطيط وتصميم تعليميّ دقيق باستخدام نموذج منهجيّ للتخطيط والتصميم ، وتتم عملية التصميم وفق نموذج منهجيّ يُبنى عليه قرارات تؤثر في جودة التعليم عن بُعد ، وهذه المنهجية والتخطيط هي ما تغيب عن التعليم الطارئ عن بُعد.
- يعتمد التصميم التعليمي للتعليم الإلكترونيّ على بيئة متكاملة من العوامل المترابطة فيما بينها ، وينبغي عدم الخلط بينه وبين التعليم الطارئ عن بُعد الذي لا يتجاوز نقل المعلومات.

وتشير منظمة اليونسكو (٢٠٢٠) في تقريرها حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا إلى: اختلاف التقنيات المستخدمة في "التعليم عن بُعد" في الدول العربية على النحو الموضح في الشكل التالي:

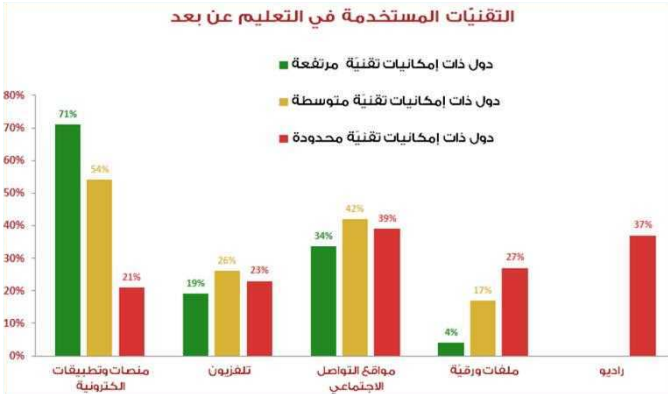

شكل (١) التقنيات المستخدمة في "التعليم عن بُعد" في الدول العربية أثناء أزمة كورونا

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا يتميز بكونه استجابة سريعة للتغلب على وضع مفاجئ حال بين مواصلة العملية التعليمية في ظروفها الاعتيادية ، وعلى الرغم من أنَّ النظم التعليمية حول العالم شرعت في تطبيق هذا الأسلوب دون تخطيط مسبق ، إلا أنّ استمرار أزمة كورونا أدى إلى تنظيم عملية التعليم عن بُعد ، وإفساح المجال لاستخدام العديد من التقنيات في هذا المجال ، ولم تقتصر على المنصات الإلكترونية عبر شبكة الانترنت ، بل تمّ استخدام التلفاز والبثّ الإذاعيّ ، والرزم الورقية للتغلب على مشكلات الاتصال بالإنترنت ، كما تميز هذا الأسلوب من التعليم بدور أكبر ومشاركة فعّالة لأولياء الأمور في دعم أبنائهم للتعليم عن بُعد ، وخاصة الطلبة في المراحل الدراسية المبكرة.

الوسائط الرقمية والتقنيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية عن بُعد:

أدى تطبيق التعليم عن بُعد إلى استخدام العديد من الوسائط والتقنيات والتطبيقات الرقمية في العملية التعليمية ، ويشير التحالف العالميّ للتعليم الذي أطلقته منظمة اليونسكو بعد انتشار جائحة كورونا (Global Education Coalitions, ٢٠٢٠) ، وتقرير اليونسكو عن "التعليم عن بُعد في العالم العربي" (اليونسكو ، ٢٠٢٠) إلى استخدام التطبيقات التالية:(Zoom ، بالإضافة إلى تطبيقات ميكروسوفت ٣٦٥ التعليمية) ، وفيما يلي: عرض موجز لتلك التطبيقات.

تطبيقات ميكروسوفت ٣٦٥ التعليمية:

قدمت شركة ميكروسوفت مجموعة من التطبيقات الداعمة لتجربة التعليم عن بُعد ، وتمّ تبنِّي تلك التطبيقات في العديد من الأنظمة التعليمية حول العالم ، ومنها منصة "مدرستي" التي اعتمدت على تطبيقات ميكروسوفت ، وفيما يلي عرض لبعض تلك التطبيقات:

- **تطبيقات ميكروسوفت المكتبية** Microsoft Office: وتشمل برنامج محرر النصوص "وورد" MS-Word ، وبرنامج الجداول الحسابية "إكسل" MS-Excel ، وبرنامج العروض التقديمية "باوربوينت" PowerPoint ، وهي من البرامج شائعة الاستخدام لدى ملايين المستخدمين حول العالم يوميًا ، وتُستخدم في إنجاز العديد من المهام المتعلقة بتحرير النصوص ومعالجة البيانات الحسابية ، وتقديم العروض ومشاركتها بين المستخدمين.
- **تطبيق** Microsoft Teams (MS_Teams): يُعرف تطبيق MS-Teams بأنه عبارة عن: منصة رقمية تُقدم المحادثات والمحتوى والواجبات ، والتطبيقات في مكان واحد؛ مما يتيح

للمعلمين إمكانية خلق بيئات تعلم حيوية ، وإنشاء فصول دراسية تعاونية ، والتواصل في مجتمعات تعلّم احترافية ، والتواصل مع الزملاء من خلال تجربة واحدة ، ويوفر التطبيق العديد من الأدوات المتكاملة التي تعمل على شبكة الإنترنت ، ويتضمن مجموعة من نُظم وأدوات التعلم الإلكترونيّ ، مثل نظم إدارة المحتوى CMS ، ونظم إدارة التعلم LMS ، ويتيح للمستخدمين: "إجراء الدردشة والاجتماعات ، والمكالمات الصوتية والمرئية ، ومشاركة المستندات والملفات وتخزينها ، واسترجاع المعلومات والملحوظات" مجتمعة في مركز للعمل الجماعيّ.

تطبيق Zoom:

وهو عبارة عن: منصة مخصصة لمكالمات الفيديو ، ويُمكن من خلالها عقد الاجتماعات واللقاءات بين المعلم والطلبة مباشرة ، وإلقاء المحاضرات وإعطاء الحصص الدراسية ، ويُمكن أن يصل عدد المشاركين في كل جلسة إلى نحو مائة مشارك ، ويمثل الحل الأفضل لعقد اللقاءات التفاعلية ، ويتميز التطبيق بإمكانية البثّ عبر العديد من الأجهزة مثل: (الأجهزة المحمولة ، والحواسيب ، والهواتف الذكية) ، ويحتوي على مربع حوار أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والإجابات ، ويُمكن تسجيل أو تصوير اللقاءات واستضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات أخرى فيما بعد (محمد ، ٢٠٢٠).

تجربة المملكة العربية السعودية والدول العربية لتعليم اللغة العربية عبر المنصات التعليمية أثناء في التعليم عن بُعد:

حظي تعليم اللغة العربية في تجربة التعليم عن بُعد باهتمام خاص من قِبَل واضعي السياسات التعليمية في عدد من الدول العربية ، و أُطلقَتْ منصات مخصصة لتعليم اللغة العربية عن بُعد.

وأورد زهران والكبيسي (٢٠٢٠) ، بوغنبو (٢٠٢٠) ، ووزارة التعليم (٢٠٢٠) عددًا من المنصات لتعليم اللغة العربية عن بُعد ، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- منصة "ينمو" في المملكة العربية السعودية ، وتعمل على تطوير العملية الدراسية من خلال رؤية محددة وواضحة لأنظمة التعليم عن بُعد ، وذلك عن طريق إضفاء الطابع الوطنيّ لأنظمة التكنولوجيا والتعلم عن بُعد ، أما الدور الأكبر في مواصلة العملية التعليمية فقد جاء عبر منصة "مدرستي" التي ساهمت في نجاح العملية التعليمية في الفصل الدراسيّ الأول لعام ١٤٤٢هـ ، وتوفر المنصة أكثر من (٦٢) ألف مصدر تعليميّ متنوع ، وتجارب تفاعلية تدعم

التعلّم التزامنيّ وغير التزامنيّ ، كما تتيح أدوات للتخطيط والتصميم التعليميّ تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وأدوات للقياس وتقييم التحصيل العلميّ والمعرفيّ.

- منصة "نهلة وناهل" في دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث إنها تقدم أكثر من ألف كتابٍ إلكترونيّ عربيّ وفق مستويات عدة ، مع مجموعة من التمارين المرتبطة بها ، وتتيح الفرصة للمتعلم بالتقدم إلى مستويات القراءة المختلفة ، ومنصة أبجديات ، وهي منصة تعليم اللغة العربية لمرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الرابع ، صُمّمت من قِبل مُتخصصين أكاديميين ، لتوفير بيئة تعلّم تفاعلية ممتعة لتعلّم اللغة العربية وفق أحدث المعايير.
- منصة "أقرأ بالعربية" تمّ إطلاقها في المملكة الأردنية الهاشمية ، وتمثل بيئة تعليمية متكاملة لتعليم اللّغة العربيّة ، وتجمع المنصة بين الكتب ، والفيديوهات ، والألعاب ، وأوراق العمل التي تقيس نتاجات تعلّم محددّة ، وبُنيت المنصة وفق نتاجات التعلم المعتمدة لكل مستوى ، لتعزيز الذكاءات المختلفة ولجعل التعلّم أكثر إمتاعًا.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

سعت دراسة أحمدي والمياني (Ahmadi & Ilmiani , 2020) إلى معرفة التطبيقات الرقمية المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة العربية في جامعة بالنجكارايا Palangka Raya الإندونيسية في ظل جائحة كورونا ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ ودراسة الحالة ، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة والمعلمين في قسم اللغة العربية في جامعة بالنجكارايا ، وتمّ تطبيق بطاقة ملاحظة للأنشطة التعليمية والتعلمية ، وإجراء مقابلات مع عدد من أفراد العينة من الطلبة والمعلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أنشطة تعليم وتعلّم اللغة العربية اعتمدت على العديد من التطبيقات الرقمية ، ومنها تطبيق (واتس آب) WhatsApp للتواصل السريع بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، وتطبيق (صفوف جوجل الدراسية) Google Classroom للتعيينات والمهام التعليمية ، وتطبيق (زووم) Zoom Cloud Meeting للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للشرح والتوضيح وللحوار والنقاش المباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

واهتمت دراسة بوتشينو وآخرين (Pochino et. al. , 2020) بمعرفة كيفية تكيف المعلمين مع الموارد الرقمية لمواجهة القيود التي سببتها جائحة كورونا ، ومعرفة تأثير الموارد الرقمية على جودة التدريس ومستوى التحصيل الدراسيّ ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ ، وتكونت

عينة الدراسة من (١٥٢) معلمة و(٦٧) معلمًا في مختلف المراحل الدراسية في المدارس البرتغالية ، وأعدَّ الباحثون استبانة لتقييم تجربة التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٨, ٥٤٪ من أفراد العينة لم يكن لديهم خبرة سابقة بالتدريس عن بُعد ، ومع ذلك فقد انتقل جميع أفراد العينة إلى التدريس عن بُعد ، وتمّ التواصل مع الطلبة بصور متعددة ، حيث أفاد ٥٨٪ منهم عن تواصلهم مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ ، وعبر البريد الإلكترونيّ بنسبة ٧٨٪ ، أو مؤتمرات الويب بنسبة ٤, ٦٤٪ ، واستخدم ٩٤٪ من أفراد العينة برنامج "بريزي" Prezi لتقديم المحتوى التعليميّ ، فيما بلغت نسبة استخدام مقاطع الفيديو ٥٨٪ ، و"مستندات جوجل" بنسبة ٤, ٦٤٪ ، وأفاد أفراد العينة أن التدريس عن بُعد أدى إلى تحسين مستوى التواصل بينهم وبين الطلبة ، وأدى إلى الحد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة ، وساهم في تحسين مستوى الأداء الدراسيّ وزيادة دافعية الطلبة نحو متابعة المحتوى التعليميّ.

وهدفت دراسة "شاه زاد وآخرون" (Shahzad et. al., 2020) إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة يدرسون مقرر اللغة الإنجليزية في جامعة "كفويت" Kfueit الباكستانية ، وأعدَّ الباحثون استبانة لاستطلاع آراء الطلبة حول تجربة التعليم عن بُعد ، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ "التعليم عن بُعد" يتميز بسهولة وتعدد قنوات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس ، وإمكانية طرح الأسئلة بصور متعددة (نصية أو صوتية) ، وتلقِّي الإجابات بشكل متزامن أو غير متزامن ، وأنّ هناك عدة معوقات رافقت تلك التجربة منها: صعوبات الاتصال بالإنترنت ، وصعوبة تحميل بعض المقاطع التعليمية لكبر حجمها في بعض الأحيان.

كما هدفت دراسة "مارو ونور ولينكوان" (Maru, Nur & Lengkoan, 2020) إلى معرفة أثر استخدام مقاطع الفيديو التعليمية في التعليم عن بُعد على تنمية مهارات الكتابة الوصفية باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبيّ القائم على تصميم المجموعة الواحدة ، مع التطبيق القَبلِي البَعدي لأداة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبًا في الصف الأول الثانويّ بأحد مدارس المرحلة الثانوية في مدينة مانادو Manado الإندونيسية ، وأعدّ الباحثون اختبارًا لمهارات الكتابة الوصفية ، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام مقاطع الفيديو التعليمية أدى إلى تحسُّن مهارات الكتابة الوصفية لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في التطبيقين القَبلي والبَعديّ لاختبار مهارات الكتابة الوصفية ، لصالح التطبيق البعديّ.

وأما دراسة محمود (٢٠٢٠): فقد سعت إلى تقويم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ ، وأعدت الباحثة استبانة تناولت ثلاثة محاور وهي: درجة الاستفادة من التعليم عن بُعد ، التحديات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بُعد ، وتحسين تجربة التعليم عن بُعد ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) مديرًا ومديرة ، و(٣٢٠) معلم ومعلمة ، و(١٦٩) طالبٍ وطالبة في محافظة الزرقاء في الأردن ، وأظهرت نتائج الدراسة أن إفادة الطلبة من نظام التعليم عن بُعد جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود العديد من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بُعد من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، مع وجود اختلافات في تقدير تلك التحديات بين المديرين والمعلمين ، وتقدمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والحلول لتحسين تطبيق التعليم عن بُعد.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة الاهتمام بواقع تطبيق تجربة التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا ، وتنوع التطبيقات الرقمية المستخدمة في تلك التجارب ، وشملت تلك الدراسات عينات متعددة ، ومنها الطلبة والمعلمين ومديري المدارس (محمود ، ٢٠٢٠) ، وطلبة المرحلة الثانوية (Maru , Nur & Lengkoan , 2020) ، والمعلمين (Pochino et. al. , 2020) ، وشملت باقي الدراسات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الجامعية (Ahmadi &Ilmiani , 2020; Shahzad et. al. , 2020) ، واختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات من حيث العينة والتي تشمل معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "أحمدي والمياني" (Ahmadi & Ilmiani , 2020) التي هدفت إلى معرفة التطبيقات الرقمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية ، وفي استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع بيانات الدراسة ، واختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسة من حيث الهدف ، وهو تقييم الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا (COVID-19) ، واختلفت عنها كذلك من حيث العينة.

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث اتباع المنهج الوصفيّ ، ماعد دراسة "مارو ونور ولينكوان" (Maru , Nur & Lengkoan , 2020) التي اتبعت المنهج شبه التجريبيّ.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تمّ عرضها في العديد من الجوانب في الدراسة الحالية ، وأهمها:

- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة ، من خلال نتائج وتوصيات ومقترحات بعض الدراسات السابقة.
- التعرف على العديد من المراجع المهمة ، وإثراء وتدعيم الإطار النظريّ للدراسة الحالية ، والحصول على خلفية نظرية كافية حول الموضوع قبل البدء فيه.
- إعداد وبناء أدوات الدراسة.
- مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة:

فيما يلي توضيح للمنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمعها وعينتها ، وخصائص العينة ، وأداة الدراسة وخطوات التأكد من صدقها وثباتها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة "المنهج الوصفيّ" ، الذي يصف واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتدريس عن بُعد ، بهدف تقييم تجربة تدريس اللغة العربية افتراضيًا في المملكة العربية السعودية أثناء أزمة كورونا (COVID-19) ، ويُعدّ المنهج الوصفيّ الأنسب للدراسة الحالية من حيث طبيعتها ، وإمكانية تحقيق أهدافها من خلاله ، واستخدامها أداة وصفية في جمع بياناتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٢هـ ، وقد اختِيرَت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٤٥) معلمةً من معلمات الصفوف العليا (الرابع ، الخامس ، السادس) اللاتي وافقن على ملاحظتهن أثناء التدريس عن بُعد ، ويوضح الجدول (١) خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم الكلية المتوسطة	٦	٪١٣,٣
	بكالوريوس	٣٣	٪٧٣,٣
	ماجستير	٦	٪١٣,٣
عدد سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٢٥	٪٥٥,٦
	عشر سنوات فأكثر	٢٠	٪٤٤,٤

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية أثناء التدريس عن بُعد ، وقد أُعِدَّت البطاقة بعد مراجعة منصة مدرستي ، وتحديد الإمكانات والتقنيات والخصائص التدريسية المتاحة للمعلمات على المنصة ، وكذلك مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي حددت المهارات والكفايات اللازمة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية للتعليم الإلكترونيّ والافتراضيّ. وقد تكونت البطاقة في صورتها الأولية من (٢٠) عبارة موزعة على (٣) مجالات رئيسة ، بواقع (٧) عبارات لمجال الوسائط الرقمية ، و(٥) عبارات لمجال الممارسات التفاعلية ، و(٨) عبارات لمجال أدوات التقويم الإلكترونيّ. وتمّ تحديد طريقة التقييم على البطاقة باستخدام مقياس متدرج ثلاثيّ ، يعطي لممارسة المهارة إحدى التقديرات التقييمية (عالية ، متوسطة ، منخفضة) ، وتقابل الدرجات الخام (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، وبذلك تنحصر المتوسطات الحسابية بين (١ -٣) ، وعليه يمكن اعتماد المعيار التالي لتقييم أداء المعلمة:

- الأداء العالي: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من ٢,٣٤ إلى ٣
- الأداء المتوسط: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابيّ من ١٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤
- الأداء المنخفض: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابيّ من ١ إلى أقل من ١,٦٧

وبعد إعداد البطاقة في صورتها الأولية تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التالية:

١. صدق المحكّمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة مكونة من (١٠) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم في الجامعات السعودية؛ لإبداء آرائهم في محتوى البطاقة ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة ، وتعديل ما يرونه مناسبًا ، وقد اقترح المحكمون إضافة أربع عبارات لمجالات البطاقة ، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات ، وبذلك أصبح عدد العبارات (٢٤) عبارة موزعة بواقع (٨) عبارات لمجال الوسائط الرقمية ، و(٦) عبارات لمجال الممارسات التفاعلية ، و(١٠) عبارات لمجال أدوات التقويم الإلكترونيّ ، واعتُبِر ذلك صدقًا ظاهريًا لبطاقة الملاحظة.

٢. الاتساق الداخليّ:

للتأكد من الاتساق الداخليّ لبطاقة الملاحظة ، تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) معلمات من غير عينة الدراسة الأساسية؛ حيث تمّ ملاحظة أدائهن ، ثمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومجالاتها ، وبين المجالات والدرجة الكلية للبطاقة ، ويوضح الجدول (٢) هذه المعاملات:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين العبارات والمجالات التي تنتمي لها، وبين المجالات والدرجة الكلية (ن=١٠)

المجال الأول: الوسائط الرقمية				المجال الثاني: الممارسات التفاعلية				المجال الثالث: أدوات التقويم الإلكتروني			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٥٩٦*	٦	٠,٧٤٥*	٧	٠,٧٢١*	١٢	٠,٥٩٩*	١٥	٠,٨١٠*	٢٠	٠,٧٦٠*
٢	٠,٦٨٠*			٨	٠,٦٦٧*	١٣	٠,٧٠٠*	١٦	٠,٦٦٤*	٢١	٠,٨٤٢*
٣	٠,٧١٤*			٩	٠,٧٢٠*	١٤	٠,٦٥٩*	١٧	٠,٦٣٠*	٢٢	٠,٦٩٦*
٤	٠,٦١٢*			١٠	٠,٦٧٠*			١٨	٠,٥٩٣*	٢٣	٠,٦١٣*
٥	٠,٦٠٩*			١١	٠,٦٥٠*			١٩	٠,٦٠٠*	٢٤	٠,٦٤٦*
الارتباط مع الدرجة الكلية				الارتباط مع الدرجة الكلية				الارتباط مع الدرجة الكلية			
٠,٩٧٣*				٠,٨٧٠*				٠,٦٧٩*			

* دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، قيمة معامل الارتباط عند (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦

يتبين من الجدول (٢): أن جميع عبارات بطاقة الملاحظة ترتبط مع المجالات التي تنتمي لها بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٥٩٦ – ٠,٧١٤) في مجال الوسائط الرقمية ، وتراوحت معاملات الارتباط في مجال الممارسات التفاعلية بين (٠,٥٩٩ – ٠,٧٢١) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط لعبارات مجال أدوات التقويم الإلكترونيّ بين (٠,٥٩٣ – ٠,٨٤٢). وأما على مستوى ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للبطاقة؛ فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٧٩ – ٠,٩٧٣) ، وقد كانت قيم جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وهو ما يشير إلى اتساق البطاقة داخليًا.

٣. ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين ، الأولى: باستخدام معامل ألفا كرونباخ بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية. كما تمّ حساب ثبات اتفاق الملاحظين باستخدام "معادلة كوبر" ، حيث درَّبت الباحثة إحدى مشرفات اللغة العربية على تطبيق بطاقة الملاحظة ، وقامت بملاحظة ثلاث معلمات في نفس الوقت مع الباحثة ، ثمّ حساب نقاط الاتفاق والاختلاف لعبارات ومجالات البطاقة.

الثانية: تطبيق "معادلة كوبر" ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات بالطريقتين للمجالات والبطاقة ككلّ:

جدول (٣)

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام ألفا كرونباخ ومعادلة كوبر

المجالات	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الثبات بمعادلة كوبر		
			الاتفاق	الاختلاف	الثبات
الوسائط الرقمية	٨	٠,٧٩٤	٧	١	٠,٨٧٥
الممارسات التفاعلية	٦	٠,٨١٦	٥	١	٠,٨٣٣
أدوات التقويم الإلكتروني	١٠	٠,٨٥١	٨	٢	٠,٨٠٠
الثبات الكلي	٢٤	٠,٨٧٤	٢٠	٤	٠,٨٣٣

يتضح من الجدول (٣): أن معاملات الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" تراوحت بين (٠,٧٩٤ – ٠,٨٥١) للمجالات ، كما بلغ الثبات الكليّ (٠,٨٧٤).

أما معاملات الثبات باستخدام معادلة "كوبر" ، فقد تراوحت للمجالات بين (٠,٨٠٠-٠,٨٧٥) وبلغ الثبات الكليّ (٠,٨٣٣) ، وتعدّ قِيم الثبات هذه مقبولة ، وتطمئن إلى ثبات البطاقة عند التطبيق على العينة المستهدفة.

إجراءات تطبيق الملاحظة:

نظرًا للظروف التي تمّ إجراء الدراسة في ضوئها ، والمتمثلة في (الدراسة الافتراضية عن بُعد) مواكبة للإجراءات الاحترازية؛ بسبب انتشار فايروس كورونا ، فقد تمّ تطبيق الملاحظة عن بُعد من خلال منصة "مدرستي" ، وذلك باتباع الإجراءات التالية:

١. تحديد عينة الدراسة ، والحصول على موافقتهن بحضور الحصص الافتراضية عبر: منصة "مدرستي" ، حيث تمّ اختيار جميع المعلمات اللاتي وافقن ، وعددهن (٥٥) معلمة ، تم اختيار (١٠) معلمات منهن عشوائيًا كعينة استطلاعية ، و(٤٥) عينة نهائية.

٢. التطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية ، كما تم إشراك إحدى مشرفات اللغة العربية في ملاحظة ثلاث معلمات في نفس الوقت مع الباحثة لحساب الثبات بطريقة اتفاق الملاحظين باستخدام معادلة كوبر.

٣. التطبيق على العينة النهائية بعد التأكد من تمتع البطاقة بالصدق والثبات.

٤. لم تخبر الباحثة المعلمات بجوانب التقويم إلاّ بعد الانتهاء من الملاحظة.

٥. تمت الملاحظة بواقع مرتين لكل معلمة في درسين مختلفين ، ثم حساب متوسط الملاحظتين لتحديد درجة كل معلمة على بطاقة الملاحظة.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بالاستفادة من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الأداء التدريسيّ ، كما تمّ استخدام اختبار "كروسكال واليس" ((Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق تبعًا للمؤهل ، واختبار "مان وتني" (Mann Whitney U) للكشف عن الفروق تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض ومناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها على النحو التالي:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصَّ على: ما مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا من حيث: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية ، واستخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ؟ تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة وكذلك المستوى الكليّ لأداة الدراسة ، ويوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية:

جدول (٤)

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في التعليم عن بُعد

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	الوسائط الرقمية	٢,٤١	٠,٣٩٥	٢	عالي
٢	الممارسات التفاعلية	٢,٤٥	٠,٣١٩	١	عالي
٣	أدوات التقويم الإلكتروني	٢,٢٦	٠,٣٠٦	٣	متوسط
المستوى الكلي		٢,٣٦	٠,٢٨٣	عالي	

يتبين من الجدول (٤): أن مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا كان عاليًا؛ حيث بلغ المتوسط العام لبطاقة الملاحظة (٢,٣٦) بانحراف معياريّ بلغت قيمته (٠,٢٨٣) ، كما ظهر مجالا (الممارسات التفاعلية ، والوسائط الرقمية) بمستوى عالٍ بمتوسطات حسابية (٢,٤٥- ٢,٤١) على الترتيب؛ بينما ظهر مجال (أدوات التقويم الإلكترونيّ) في الترتيب الأخير بمستوى أداء متوسط ، وبمتوسط حسابيّ (٢,٢٦) ، وفيما يلي توضيح النتائج التفصيلية لكلّ مجال من المجالات الثلاثة:

المجال الأول: مستوى توظيف الوسائط الرقمية:

جدول (٥)

مستوى توظيف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط الرقمية في التعليم عن بُعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	توظف المعلمة الألعاب التعليمية الرقمية في الأنشطة اللغوية.	٢,٦٩	٠,٥٩٦	٢	عالي
٢	تعرض المعلمة الدرس اللغويّ عبر فيديوهات منصة مدرستي.	٢,٧٣	٠,٥٣٩	١	عالي
٣	تقدم المعلمة المفاهيم اللغوية من خلال القصص الرقمية.	٢,٤٠	٠,٦٥٤	٥	عالي
٤	تقدم المعلمة المفاهيم اللغوية من خلال الأفلام الكرتونية.	٢,٠٠	٠,٨٥٣	٧	متوسط
٥	توظف المعلمة اللوحة الرقمية التفاعلية في المحتوى اللغوي.	٢,٥٣	٠,٦٢٥	٤	عالي
٦	تستعرض المعلمة الدرس اللغوي من خلال الانفوجرافيك (الثابت – المتحرك).	٢,٣١	٠,٨٢١	٦	متوسط
٧	تستخدم المعلمة السبورة الإلكترونية في المهام اللغوية.	٢,٦٧	٠,٥٢٢	٣	عالي
٨	توظف المعلمة تطبيقات مايكروسوفت ٣٦٥ في المهام اللغوية.	١,٩٦	٠,٧٩٦	٨	متوسط
المستوى الكلي لمحور الوسائط الرقمية		٢,٤١	٠,٣٩٥	عالي	

يتضح من الجدول (٥): أنَّ مستوى توظيف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط الرقمية في التعليم عن بُعد كان عاليًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابيّ للمحور (٢,٤١) بانحراف معياريّ أقلّ من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠,٣٩٥) ، وقد ظهرت خمس عبارات بمستوى توظيف عالٍ ، وثلاث عبارات بمستوى توظيف متوسط ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (١,٩٦-٢,٧٣).

تعزو الباحثة المستوى العالي لتوظيف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للوسائط الرقمية في التعليم عن بُعد إلى: ما توفره منصة مدرستي الرقمية من ألعاب ووسائط تعليمية رقمية لكل درس ، بما يثري عملية التدريس عن بُعد ، ويتيح للمعلمة إيصال الأفكار وتنمية المعارف والمهارات اللغوية لدى التلميذات بطرق وأساليب مختلفة ، خاصة أنَّ هذه الوسائط تمَّ إعدادها بطريقة شيِّقة ، وجذابة للتلميذات ، وذات ارتباط مباشر بمحتوى الدرس ومهاراته ، الأمر الذي يوفر على المعلمات الكثير من الوقت والجهد في إعداد وتجهيز وسائط وأدوات مساعدة ، ويساعدهن في تحقيق أهداف الدروس.

وأما الوسائط التي ظهر استخدامُها بدرجة متوسطة؛ فقد يرجع ذلك إلى عدة أمور ، فبعضها يحتاج لمهارات متقدمة لدى التلميذات مثل توظيف تطبيقات مايكروسوفت ٣٦٥ في المهام اللغوية؛

لذلك لا تتوسع المعلمات في استخدامها. كما أنَّ بعض المعلمات يقلِّلنَ من استخدام الوسائط للحفاظ على زمن الحصة ، فيكتفين باستخدام الفيديوهات التعليمية والألعاب ويقلّلن من استخدام أفلام الكرتون؛ خشية أن تنشغل به التلميذات عن المهام اللغوية المستهدفة ، كما لا تفضل بعض المعلمات استخدام الانفوجرافيك الثابت ويقتصرن على استخدام الانفوجرافيك المتحرك؛ باعتباره أكثر تشويقًا واستثارة للتلميذات.

المجال الثاني: مستوى الممارسات التفاعلية:

جدول (٦)

مستوى الممارسات التفاعلية التي توظفها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في التعليم عن بُعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تتواصل المعلمة مع الطالبات عبر الدردشات الكتابية.	٢,٨٢	٠,٣٨٧	١	عالي
٢	تستخدم المعلمة كتاب الطالبة مع مشاركة الشاشة والكتابة عليها.	٢,٧٨	٠,٤٢٠	٢	عالي
٣	تستخدم المعلمة مكالمات فيديو مرئية مع الطالبات عبر تطبيق تيمز.	١,٩٣	٠,٧٥١	٥	متوسط
٤	توظف المعلمة بعض الأنشطة اللغوية التفاعلية من خلال تطبيق وورد وول.	٢,٦٤	٠,٦٤٥	٤	عالي
٥	تستخدم المعلمة المناقشة والحوار أثناء التدريس عبر تطبيق وورد وول.	٢,٦٧	٠,٦٤٠	٣	عالي
٦	تقدم المعلمة أساليب التعزيز المتنوعة في الدرس عبر تطبيق أوبن بورد.	١,٨٤	٠,٧٠٤	٦	متوسط
المستوى الكلي لمحور الممارسات التفاعلية		٢,٤٥	٠,٣١٩	عالي	

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنَّ مستوى الممارسات التفاعلية التي توظفها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في التعليم عن بُعد كان عاليًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابيُّ للمحور (٢,٤٥) بانحراف معياريّ أقلّ من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠,٣١٩) ، وقد ظهرت أربع عبارات بمستوى توظيف عالٍ ، وعبارتان بمستوى توظيف متوسط ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (١,٨٤-٢,٨٢).

وتعزو الباحثة المستوى العالي للممارسات التفاعلية التي توظفها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في التعليم عن بُعد إلى توفر العديد من البدائل التفاعلية التي تحاول المعلمات من خلالها التعويض عن التفاعل المباشر وجهًا لوجه الذي يتميز به التعليم الحضوريّ في الصفوف الدراسية التقليدية ، فيستخدمن الدردشات الكتابية والتفاعلات الصوتية ، والكتب ، والأنشطة اللغوية التفاعلية ، والمناقشات والحوارات التي يوفرها تطبيق "وورد وول". أما الدرجة المتوسطة لاستخدام

مكالمات الفيديو المرئية؛ فترجع لتَحرُّج بعض المعلمات من الظهور في مكالمات الفيديو تجنبًا للمخالفات الشرعية أو الاجتماعية ، كما قد تعزى الدرجة المتوسطة لتوظيف أساليب التعزيز المتنوعة في الدرس عبر تطبيق "أوبن بورد" إلى ضعف مهارة بعض المعلمات في استخدام هذا التطبيق ، وحاجتهن إلى التوسع في التدريب على تنويع أساليب التعزيز من خلاله.

المجال الثالث: مستوى توظيف أدوات التقويم الإلكترونيّ:

جدول (٧)

مستوى توظيف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم الإلكتروني في التعليم عن بُعد

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تستخدم المعلمة أساليب التقويم الإلكترونية (تشخيصي، بنائي، مستمر، ختامي).	٢,٧٣	٠,٤٤٧	٢	عالي
٢	تستخدم المعلمة اختبارات لغوية إلكترونية قصيرة لتحديد مستوى فهم الطالبات للدرس اللغوي.	٢,٤٩	٠,٥٠٦	٤	عالي
٣	تُعد المعلمة ملفات الإنجاز الإلكترونية لقياس مستوى تقدم الطالبات في التحصيل الدراسي.	٢,٦٤	٠,٥٧٠	٣	عالي
٤	توظف المعلمة التغذية الراجعة الفورية الإلكترونية عبر تطبيق وورد وول.	٢,٢٠	٠,٨١٥	٦	متوسط
٥	تستخدم المعلمة أسئلة تقويمية تعتمد على النصوص المكتوبة والرسوم التوضيحية لقياس الأداء اللغوي.	٢,٠٠	٠,٦٧٤	٧	متوسط
٦	تستخدم المعلمة الإثراءات والأنشطة والفورم والتيمز في التقويم.	١,٩٦	٠,٧٣٧	٨	متوسط
٧	تستخدم المعلمة ملفات ون نوت (OneNote)في التقويم.	٢,٤٢	٠,٦٥٧	٥	عالي
٨	تستخدم المعلمة ملفات ون درايف (OneDrive)في التقويم.	١,٩٣	٠,٧٥١	٩	متوسط
٩	تستخدم المعلمة ملفات نوت كلاس (NoteClass) في التقويم.	١,٧٣	٠,٧٨٠	١٠	متوسط
١٠	تُرسل المعلمة الواجبات للطالبات وتستقبلها بطريقة الكترونية.	٢,٨٩	٠,٣٨٣	١	عالي
المستوى الكلي لمحور أدوات التقويم الإلكتروني		٢,٢٦	٠,٣٠٦	متوسط	

يتضمن نتائج الجدول (٧): أنَّ مستوى توظيف معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم الإلكترونيّ في التعليم عن بُعد كان متوسطًا ، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ للمحور (٢,٢٦) بانحراف معياريّ أقلّ من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠,٣٠٦) ، وقد ظهرت خمس عبارات بمستوى توظيف عالٍ ، وخمس عبارات أخرى بمستوى توظيف متوسط ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (١,٧٣-٢,٨٩).

وتعزو الباحثة المستوى المتوسط لتوظيف معلمات اللغة العربية لأدوات التقويم الإلكترونيّ في التعليم عن بُعد إلى أنّ بعض المعلمات يجدن معوقات في تنويع أساليب التقويم الإلكترونيّ مع التلميذات في هذه المستويات التعليمية ، حيث إنَّ كثيرًا منهن لا يُتقِنَّ استخدام المنصة التعليمية ، وبالتالي يواجهن صعوباتٍ في التعامل مع أساليب التقويم الإلكترونيّ المتعددة؛ لذلك تقتصر بعض المعلمات على استخدام أدوات التقويم الأنسب لمستوى التلميذات وأعمارهن واستيعابهن ومهارتهن ، ويتجنبن بعض الأدوات والأساليب التي قد تستغرق وقتًا أو تحتاج إلى مهارات خاصة من التلميذات للتعامل معها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أحمدي والمياني (Ahmadi & Ilmiani, 2020) وبوتشينو وآخرين(Pochino et. al., 2020) التي أكدت على معرفة المعلمين بالتطبيقات الرقمية المستخدمة في تعليم وتعلّم اللغة العربية مما ساهم في تحسين مستوى الأداء الدراسيّ ، وزيادة دافعية الطلبة نحو متابعة المحتوى التعليميّ.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصَّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمات اللغة العربية أثناء التدريس عن بُعد تعزى لاختلاف: عدد سنوات الخبرة في التدريس ، والمؤهل العلمي؟ تمّ استخدام اختباري "كروسكال واليس" (Kruskal-Wallis) و"مان وتني" (Mann Whitney U) ، وفيما يلي توضيح النتائج:

١. الفروق تبعًا لمتغير الخبرة:

جدول (٨)

اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للفروق في الأداء التدريسي تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجالات	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوسائط الرقمية	أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٩,٣٦	٤٨٤,٠٠	١٥٦	٤٨٤	٢,٠٩٧-	٠,٠٣٦ دالة*
	عشر سنوات فأكثر	٢٠	٢٧,٥٥	٥٥١,٠٠				

المجالات	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الممارسات التفاعلية	أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٨,٣٠	٤٥٧,٥٠	١٣٢,٥	٤٥٧,٥	-٢,٧٢٩	٠,٠٠٦ دالة*
	عشر سنوات فأكثر	٢٠	٢٨,٨٨	٥٧٧,٥٠				
التقويم الإلكتروني	أقل من ١٠ سنوات	٢٥	٢٣,١٦	٥٧٩,٠٠	٢٤٦	٤٥٦	-٠,٠٩٢	٠,٩٢٧ غير دالة*
	عشر سنوات فأكثر	٢٠	٢٢,٨٠	٤٥٦,٠٠				
الأداء التدريسي ككل	أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٩,٠٤	٤٧٦,٠٠	١٥١	٤٧٦	-٢,٢٦١	٠,٠٢٤ دالة*
	عشر سنوات فأكثر	٢٠	٢٧,٩٥	٥٥٩,٠٠				

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)

تشير نتائج الجدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المعلمات- عينة الدراسة أثناء التدريس عن بُعد- تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في مجالي الوسائط الرقمية، والممارسات التفاعلية، وفي المستوى الكليّ للأداء التدريسيّ، حيث بلغت قيم z (-٢,٠٩٧؛ -٢,٧٢٩؛ ٢,٢٦١) على الترتيب، بمستويات دلالة أصغر من (٠,٠٥) بلغت قيمها (٠,٠٣٦؛ ٠,٠٠٦؛ ٠,٠٢٤)، وكانت الفروق لصالح المعلمات اللاتي تزيد خبراتهن عن عشر سنوات، بينما لم توجد فروق في مجال توظيف أدوات التقويم الإلكتروني. وقد يرجع السبب في اتجاه الفروق لصالح الخبرة الأعلى في المجالين والدرجة الكلية إلى الاهتمام الكبير بتوظيف الوسائط المتعددة والتقنيات التعليمية الحديثة في الصفوف الدراسية، وهو ما يتطلب مهارات تكتسبها المعلمات؛ كلما زادت خبراتهن التدريسية، وتطبيقهن للتقنيات التعليمية، الأمر الذي انعكس إيجابًا على توظيفهن للوسائط الرقمية أثناء التدريس عن بُعد، إذ أنهنَّ أكثر إدراكًا لأهميتها ومواطن توظيفها في التدريس، كما أنّ المعلمات الأكثر خبرة، أكثرُ فهمًا للممارسات التفاعلية ودورها في تحقيق أهداف الدرس وتحسين تعلم الطالبات، لذلك يحرصن على توظيفها قدر استطاعتهن أثناء التدريس. أما عدم وجود فروق بين أداء المعلمات في استخدام وتوظيف التقويم الإلكترونيّ فيرجع إلى أنّ معظم المعلمات يتشابهنَ من حيث خبرتهن بهذه الأدوات، فهي أدوات خاصة بالمنصة الرقمية (مدرستي) وهي حديثة كليًا، ومعظمهن ليس لديهن معرفة أو خبرة سابقة باستخدامها.

٢. الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (٩)

اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق في الأداء التدريسي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
توظيف الوسائط الرقمية	دبلوم متوسط	٦	١٨,٣٣	١,٥٩٨	٢	٠,٤٥٠ غير دالة
	بكالوريوس	٣٣	٢٢,٩٧			
	ماجستير	٦	٢٧,٨٣			
الممارسات التفاعلية	دبلوم متوسط	٦	١٧,٠٠	١,٩١٩	٢	٠,٣٨٣ غير دالة
	بكالوريوس	٣٣	٢٣,٣٥			
	ماجستير	٦	٢٧,٠٨			
أدوات التقويم الإلكتروني	دبلوم متوسط	٦	١٨,٩٢	١,٥٠٩	٢	٠,٤٧٠ غير دالة
	بكالوريوس	٣٣	٢٢,٨٢			
	ماجستير	٦	٢٨,٠٨			
الأداء التدريسي ككل	دبلوم متوسط	٦	١٩,٨٣	١,٦١٤	٢	٠,٤٤٦ غير دالة*
	بكالوريوس	٣٣	٢٢,٥٠			
	ماجستير	٦	٢٨,٩٢			

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء معلمات اللغة العربية أثناء التدريس عن بُعد في المجالات الفرعية والدرجة الكلية ، حيث بلغت قيم "كاي تربيع" (١,٥٩٨؛ ١,٩١٩؛ ١,٥٠٩؛ ١,٦١٤) على الترتيب ، بمستويات دلالة أكبر من (٠,٠٥) بلغت قيمتها (٠,٤٥٠؛ ٠,٣٨٣؛ ٠,٤٧٠؛ ٠,٤٤٦). وقد يرجع السبب في عدم وجود فروق تعزى لاختلاف المؤهل العلميّ إلى أنَّ تجربة التدريس عن بُعد تجربةٌ جديدة كليًا بالنسبة لجميع المعلمات ، وأنَّ أدواتها الحالية المتمثلة في: المنصات الرقمية وتطبيقاتها ، والأساليب المستخدمة في التدريس عن بُعد ، هي أدوات وأساليب جديدة صُمِّمَت خصيصًا؛ لتناسب الأوضاع الجديدة الطارئة في الانتقال الكامل للتعلم الافتراضيّ عن بُعد أثناء أزمة كورونا؛ لذلك لا يتأثر أداء المعلمات التدريسيّ فيها بمؤهلاتهن بقدر ما يتأثر بالمهارات ، والتدريب على استخدام هذه الأدوات وتوظيفها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات أحمدي والمياني (Ahmadi & Ilmiani , 2020) التي أظهرت وجود فروق دالة لواقع توظيف التعليم عن بُعد؛ بسبب مرض كورونا تبعًا لمتغير الجنس

لصالح المعلمات ، وأكدت أيضًا على اهتمام المعلمات بتوظيف الوسائط المتعدة والتقنيات التعليمية الحديثة في الصفوف الدراسية ودورها في تحقيق أهداف الدرس ، كما تتفق مع نتائج دراسة بوتشينو وآخرين (Pochino et. al. , 2020) والتي أشارت نتيجتها إلى أن ٥٤,٨٪ من المعلمين والمعلمات لم يكن لديهم معرفة ، أو خبرة سابقة بالتدريس عن بُعد ، ومع ذلك تكيَّف المعلمون والمعلمات مع الموارد الرقمية التي ساهمت في تحسين مستوى الأداء الدراسيّ.

خلاصة نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسة التالية:

١. مستوى الأداء التدريسيّ لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في التعليم عن بُعد أثناء أزمة كورونا ، كان عاليًا في الدرجة الكلية ، وفي مجالي: توظيف الوسائط الرقمية ، والممارسات التفاعلية؛ بينما كان متوسطًا في مجال أدوات التقويم الإلكترونيّ.

٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء المعلمات تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات ، فيما عدا مجال أدوات التقويم الإلكترونيّ الذي لا توجد فيه فروق؛ بينما لم تُظهر النتائج وجود فروق تعزى لاختلاف المؤهل العلميّ.

التوصيات:

يمكن تقديم التوصيات التالية في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة:

١. وضع مخطط تدريسيّ لتطبيق دروس اللغة العربية عن بُعد يمكِّنُ المعلمات من: تنظيم وتنويع الوسائط الرقمية والممارسات التفاعلية ، وأدوات التقويم الإلكترونيّ؛ بحيث يتيح المخطط توظيف معظم الوسائط المتاحة على المنصة ، والاستفادة من الأنشطة التفاعلية التي تتيحها التطبيقات المختلفة المتوفرة على المنصة ، وكذلك توظيف أدوات وأساليب التقويم المختلفة بالتبادل.

٢. تدريب المعلمات على الجوانب التي كان أداؤهن التدريسيّ فيها متوسطًا ، مع التركيز على استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ ، وكيفية الاستفادة من الأدوات والأساليب التقويمية المتنوعة المتاحة على منصة مدرستي الرقمية.

٣. الاستمرار في الاستفادة من الإمكانات المتاحة عبر منصة مدرستي في تدريس اللغة العربية؛ بعد عودة الدراسة إلى وضعها الطبيعيّ ، من خلال إتاحتها في الصفوف الدراسية ، وتهيئة البنية التحتية اللازمة لذلك في المدارس ، ومع الاستفادة الكاملة منها في التدريس عن بُعد في الظروف الخاصة ، مثل الحالات الجوية التي يتعذر معها الوصول للمدارس.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة ، ومن ذلك:

١. اتجاهات معلمات وتلميذات المرحلة الابتدائية نحو تدريس اللغة العربية افتراضيًا عن بُعد أثناء أزمة كورونا.

٢. المعوقات التي واجهت معلمات المرحلة الابتدائية في تدريس اللغة العربية عن بُعد أثناء أزمة كورونا.

٣. الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التدريس عن بُعد عبر المنصات الرقمية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

بوغنبو ، أحمد. (٢٠٢٠). واقع تعليم اللغة العربية عن بعد: الأنماط والوسائل والاستراتيجيات. *مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة: التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والآفاق* ، المركز التربوي للغة العربية في دول الخليج ، ٢٦٩-٢٨٠.

الدهشان ، جمال. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، ٣ (٤) ، ١٠٥-١٦٩.

الزنيدي ، عبدالعزيز سليمان. (٢٠١٤). *مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة عنيزة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

زهران ، أيمن ، والكبيسي ، عامر. (٢٠٢٠). أثر التعلم عن بعد لإكساب الطلاب ذوي فرط النشاط بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي منصة "ينمو" أنموذجًا. *مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة : التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والآفاق* ، المركز التربوي للغة العربية في دول الخليج ، ٣٣-٤٧.

العتيبي ، ريم. (٢٠٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19. *المجلة العربية للنشر العلمي* ، (٢٢) ، ١٥٢-١٧٥.

العسكري ، سليمان (محرر). (٢٠٢٠). *التعليم عن بعد: الاستجابة لجائحة كورونا*. سلسلة مستقبليات تربوية ، الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

عقيلي ، أحمد. (٢٠٢٠). ماهية التعليم الإلكتروني وكيفية توظيفه في تعلم اللغة العربية. *مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة: التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والآفاق* ، المركز التربوي للغة العربية في دول الخليج ،٦٩١-٧٠١.

العنزي ، مريم. (٢٠٢٠). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة* ،١١٠ (٥) ، ١٤٠٥-١٤٣٣.

محمد ، زايد. (٢٠٢٠). أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية* ،٩ (٤) ، ٤٨٨-٥١١.

محمود ، خولة. (٢٠٢٠).تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. *مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات* ،١ (٣) ، ٥٣١-٥٥٦.

مشهور ، حسن. (٢٠٢٠). العربية والتعليم عن بعد استراتيجية الصف المقلوب للتعلم أنموذجًا. *مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة : التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والآفاق* ، المركز التربوي للغة العربية في دول الخليج ، ١٠٥-١١٦.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). *جهود وزارة التعليم في تفادي جائحة كورونا Covid-19*. وزارة التعليم السعودية.

المراجع العربية المترجمة:(Arabic references in English)

Akili, Ahmed. (2020). What is e-learning and how to use it in learning Arabic. *The Extraordinary International Conference on the Arabic Language at a distance in Sharjah: Distance education in teaching Arabic, reality, requirements and prospects,* The Educational Center for the Arabic Language in the Gulf States, 691-701.

Al-Askari, Suleiman.(Ed) (2020). *Distance education: the response to the Corona pandemic.* Educational futures series, Kuwait: The Arab Center for Educational Research for the Gulf State.

Al-Dahshan, Jamal. (2020). The future of education after the Corona pandemic: Prospective scenarios. International. *Journal of Research in Educational Sciences, 3* (4), 105-16.

Al-einzy, Maryam. (2020). Parents' attitudes towards the role of the distance learning system in teaching Arabic to foreign private schools' students during the Corona crisis in the State of Kuwait. *Journal of the Faculty of Education Mansoura University, 110* (5), 1405-1433.

Al-Otaibi, Reem. (2020). The challenges facing Saudi families in educating their children in light of the Corona pandemic. *The Arab Journal for Scientific Publishing*, (22), 152-175.

Al-Zunaidi, Abdulaziz Suleiman. (2014). *A comparative study of the performance of teaching Islamic education teachers enrolled in legitimacy courses and versus those not enrolled in Onaizah province.* unpublished masters thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.

Bugnbo, Ahmed. (2020). The reality of distance learning Arabic: styles, aids and strategies. *The Extraordinary International Conference on the Arabic Language at a distance in Sharjah: Distance education in teaching Arabic, reality, requirements and prospects*, The Educational Center for the Arabic Language in the Gulf States, 269-280.

Mahmoud, Khawla. (2020). Evaluating of the Reality of Distance Education in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of School Administrators, Teachers and Students. *Journal of Research in Educational Sciences, Humanities, Arts and Languages, 1* (3), 531-556.

Mashhour, Hassan. (2020). Arabic and distance education, the flipped classroom strategy for learning as a model. *The Extraordinary International Conference on the Arabic Language at a distance in Sharjah: Distance education in teaching Arabic, reality, requirements and prospects*, The Educational Center for the Arabic Language in the Gulf States, 105-116.

Ministry of Education. (2020). *The Ministry of Education's efforts to avoid the Covid-19 pandemic*. Saudi Ministry of Education.

Mohamed, Zayed. (2020). The importance of distance education in light of the spread of the Corona virus. *IJTIHALD Journal on Legal and Economic Studies, 9*(4), 488-511.

Zahran, Ayman & Al-kubaisi, Amer. (2020). The impact of distance learning on giving students with hyperactivity some verbal and nonverbal

communication skills, "Yenmo" platform as a model. *The Extraordinary International Conference on the Arabic Language at a distance in Sharjah: Distance education in teaching Arabic, reality, requirements and prospects*, The Educational Center for the Arabic Language in the Gulf States, 33-47.

المراجع الأجنبية: References

Ahmadi, A., & Ilmiani, A. (2020). The use of teaching media in arabic language teaching during covid-19 pandemic. *Dinamika Ilmu, 20* (2), 307-322.

Bozkurt, A., & Sharma, R. C. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to Corona Virus pandemic. *Asian Journal of Distance Education, 15* (1), 1-6.

Maru, M., Nur, S., & Lengkoan, F. (2020). Applying video for writing descriptive text in senior high school in the covid-19 pandemic transition. *International Journal of Language Education, 4* (3), 409-418.

Pochino, R., Carana, P., Margarido, C., Santosl, R., Milhano, S., Trindae, B., & Santos, G. (2020). The use of digital educational resources in the process teaching and learning in pandemic by covid-19. *TEEM'20: 8th International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality*, Oct.21-23, 810-81.

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): Impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus, 12* (4), 1-6.

Shahzad, S., Hussain, J., Sadaf, N., Sarwat, S., Ghani, U., & Saleem, R. (2020). Impact of virtual teaching on ESL learners' attitude under covid-19 circumstances at post graduate level in Pakistan. *English language teaching, 13* (9), 1-9.

Talida, R., Aliyyah, R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Nurtanto, M., & Tambunan, A. (2020). The perception of primary school teachers of online learning during the covid-19 pandemic period. *Journal of ethnic and cultural studies, 1*(2), 90-109.

Wen, K., & Tan, K. (2020). ESL teachers' intention in adopting online educational technologies during covid-19 pandemic. *Journal of Education and e-Learning Research, 7*(4), 387-394.